Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأصـل المعنى ـ فعلم المعانى ، أو باعتبار بنية تلك الافادة فى مراتب الوضوح فعلم البيان » •

فنرى أنه جعل موضوع علم النحو باعتبار هيئاتهـا التركيبية ، وتأديتها لمعانيها الأصلية ، ولم يقل يبحث عن الكلم باعتبار ما يعرض لها من الاعراب والبناء •

ويقول ابن كمال باشا فى رسالته مفرقا بين موضوع علم النحـو و (علم المعانى)[٨] :

« ويشارك (النحوى) صاحب (المعانى) فى البحث عن المركبات ، الا أن النحوى يبحث عنها من جهة هيئاتها التركيبية صحة وفسادا ، ودلالة تلك الهيئات على معانيها الوضعية على وجه السداد ، وصاحب (المعانى) يبحث عنها من جهـة حسن النظم المعبـر عنه بالفصـاحة فى التركيب وقبحه » •

وقال : « فما يبحث عنه فى (علم النحو) من جهة الصحة والفساد ، يبحث عنه فى (علم المعانى) من جهة الحسن والقبح ـ وهذا معنى كون (علم المعانى) تمام (علم النحو) » •

وهذا الكلام صريح فى أن دراسة (علم النحو) لاتقف عند حد الاعراب والبناء ولا يجعلونه دائرا على هذا الحال ـ كما يدعى زعيـم هذا الاتجاه •

واذا رجعنا الى الكاتبين فى حقائق العلوم وموضوعاتها وجدناهم يذهبون الى أن النحويين يبحثون عن أحوال الكلم من حيث دلالتهـا على المعانى التركيبية ، فصاحب كشاف مصطلحات الفنون ، يقول[٩] :

---

(٨) عن دراسات فى العربية وتاريخها ، ص ١٨٣

(٩) جـ ١/١٨ ، ١٨